صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

السبت
— ٢ تشرين ثاني ١٩٤٧ —
— ١٩ ذي الحجة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة – العدد ٢٧ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة - يافا - ص. ب: ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

ماذا يحاك لفلسطين في عمان ؟
والى م يهدف عزام باشا من زياراته ؟

بعد ان انتهت دورة الجامعة العربية الاخيرة في لبنان ، وعادت الوفود العربية الى اقطارها ، بقي سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية يتنقل بين دمشق وعمان ، وفي كل رحلة من رحلاته ينتهي المطاف به في عمان . . ثم تصدر عنه تصريحات تارة يعلن فيها عن تأييده لتأليف كتلة شرقية من دول الجامعة العربية وتركيا وحتى ايران واليونان ، وتارة يكيل المديح جزافاً لجلالة الملك عبد الله ويصفه مرة بانه منقذ فلسطين واخرى بانه قبلة انظارها . . .

فكيف حدث هذا كله بين عشية وضحاها ؟ وكيف اصبح الداعية الاول لمشروع سوريا الكبرى منقذ فلسطين ؟ وكيف اصبح الجيش الذي يقوده (ابو حنيك) قبلة انظار العرب في تحرير فلسطين ؟ وباسم من يتحدث سعادة عزام باشا ويوهم الشعب العربي في فلسطين انه لم يعد له من منقذ الا جلالة الملك عبد الله ؟

ان الحكم الحالي في شرقي الاردن ليس قبلة انظار العرب ولا محط امالهم ، ولكنها هو قبلة انظار الاستعمار البريطاني ومحط امال اعوانه. لقد كان الحزب العربي الاردني على حق عندما اعلن في مذكرته التي وجهها الى الجامعة العربية ان وضع شرقي الاردن الحالي تحت السلطة البريطانية المباشرة هو اشد الخطر المباشر الذي يتهدد مستقبل فلسطين ومستقبل الحرية في جميع البلاد العربية . واننا في فلسطين ندرك حق الادراك ان جلالة الملك عبد الله بمشاريعه المعروفة ، ليس منقذاً لفلسطين ، بل منقذ للاستعمار البريطاني ومصالحه فيها .

ان عزام باشا يقوم اليوم بحركة خطرة شديدة الخطورة ، ليس من المصلحة الوطنية في شيء ان يسكت الوطنيون عنها او ان يتجاهلوا حقيقتها .

لقد اصبح واضحاً ان الاستعمار يشعر بحراجة مركزه في فلسطين ، وخطته في منظمة الامم الان هي عدم الوصول بها الى اي حل للقضية الفلسطينية حتى يتفرغ لها وحده وحتى يضع منظمة الامم المتحدة امام الامر الواقع ، بان يحل قضيتها على الطريقة (الاردنية) كما فعل بقضية شرقي الاردن نفسها عندما وضع منظمة الامم امام الامر الواقع اذ منح شرقي الاردن ذلك (الاستقلال) المزعوم الذي لا يزال البلد الشقيق يئن تحت وطأته ، ولا يزال احراره مشردين يدافعون عن حريته السليبة ويطالبون بالغاء المعاهدة العسكرية البريطانية التي جعلت من جيش شرقي الاردن كتيبة (عربية) من كتائب الجيش البريطاني ، يقودها الضباط البريطانيون لتنفيذ المآرب البريطانية والمحافظة على مصالح الاستعمار البريطاني.

اذا نجح الاستعمار البريطاني بتنفيذ خطته في منظمة الامم ، بعدم الوصول بها الى اي حل ، فان خطوته التالية ستكون بتسليم الامر في فلسطين الى قوات (ابو حنيك) لاجراء التقسيم على الطريقة التي تحفظ بقاءه ومصالحه فيها .

فهل هذا هو الذي يهدف اليه عزام باشا من وراء زياراته المتكررة لعمان وتصريحاته التي تصدر عنها ؟

واعجب ما في الامر كله ان يتوهم بعض الناس في عمان وبغداد ولندن ان العرب في فلسطين يمكن ان (يبتلعوا) هذه الخطة الاستعمارية بسهولة وان يمروا عنها مر الكرام .

كل هذا يجري في عمان وفي غير عمان تحت ستار الدفاع عن فلسطين ، بينما فلسطين لا تعلم من الامر شيئاً .

اننا ندرك ان الهيئة العربية العليا تقاوم مشاريع الملك عبد الله وعلى راسها مشروع التقسيم ، ونعلم انها تدرك الخطر الشديد من وراء تدخله في شؤون فلسطين ومن وراء المناورات التي يقوم بها عزام باشا . فما الذي يحول دونها اليوم والوقوف جهارا امام هذه المؤامرات والمناورات ؟

هل المحافظة على مظهر الوحدة بين البلاد العربية يعني الرضوخ الى مؤامرات الاستعمار ومشاريع سوريا الكبرى ؟

هل النضال في سبيل حرية فلسطين هي السكوت عمن يكيد لمستقبل الحرية كله بفلسطين؟

ان الشعب العربي في فلسطين يدرك تمام الادراك حقيقة الحكم في شرق الاردن ويدرك من تخدم المشاريع التي تصدر عن عمان اليوم . ولكن الهيئة العربية العليا بسياستها الحالية اضعفت تنبه الشعب لمؤامرات عمان ولندن .

ان مستقبل فلسطين في ايدي اهلها ، واهلها قد وطدوا العزم على تحقيق حريتها واستقلالها ، وشعبنا الذي قضى على مؤامرات الاستعمار السابقة سيقضي على هذه المؤامرة الجديدة الصادرة عن عمان .

انما الضرورة تدعو الى تمكين هذا الشعب من القضاء على هذه المؤامرة ، فهو وحده الذي يستطيع القضاء عليها وعلى جميع مشاريع المستعمر .

الاتحاد

الذكـــرى المشؤومة

ما ان تأزف الساعة الواحدة من بعد ظهر هذا اليوم (الاحد) حتى يتوقف كل نشاط عربي في فلسطين مدة ساعتين في اضراب عام اعلانا من الشعب عن سخطه على الاستعمار البريطاني وتاريخ انتدابه في فلسطين ، لمناسبة الذكرى المشؤومة لوعد بلفور ، ولا شك ان اضراب اليوم سيكون خير مذكر لهؤلاء الناس الذين يريدون من شعبنا تناسي الاستعمار وسوءاته ، على ان شعبنا لا يزال على عهده من مقاومة الاستعمار ومن النضال في سبيل حرية وطنه كشرط اساسي لانقاذ فلسطين من الفوضى والاضطراب.

في هذا اليوم سيعلن شعبنا ، عن طريق الاضراب ، انه لم يحد ولن يحيد عن مناضلة عدوه : الاساسي الاستعمار البريطاني .

وسيرفع الشعب في هذا اليوم شعاره الوطني الاول: فليسقط الاستعمار ، ولتجلو حشوده عن اراضي وطننا ولتسقط مؤامراته واعوانه الذين ينفذون مؤامراته ولتحي فلسطين حرة دمقراطية مستقلة.

لماذا فر ميكولايتشك من بولونيا ؟

وارسو — مكتب الاخبار البولوني — نستطيع ان نجمل اسباب فرار المستر ميكولايتشك زعيم حزب الفلاحين البولوني من بولونيا ، في الاسبوع الماضي بما يلي :

ظهرت في الاونة الاخيرة ، داخل حزب الفلاحين نفسه ، حركة معارضة قوية لسياسة المسيو ميكولايتشك ، يترأسها ٤٦ عضوا من اعضاء مجلس الحزب العام (ويتألف من ١٠٠ عضو) وعدد كبير من منظمي الحزب ، تدعو الى عقد جلسة خاصة للمجلس العام تبحث في سياسة ميكولايتشك تلك السياسة التي تفرق بين العمال والفلاحين وتخدم التدخل الاجنبي . فرفض المسيو ميكولايتشك هذا العرض . ثم اتسعت المعارضة اتساعا كبيراً مما اضطره الى الفرار من بولونيا متوهما ان فراره سيوهم الناس انه اصبح بطلا وطنيا هاربا . غير ان الفلاحين البولونيين يعرفون حقيقته ، وقد كتبت جريدتهم اليومية بحق تقول : « لقد رجع ميكولايتشك الى بولونيا لينظم القوى الرجعية ضد حكومة الاتحاد الوطني في بولونيا ، ثم خرج منها عندما طلب من ارسله اليها ان يخرج ، وهذا دليل على ان مهمته الرجعية قد فشلت »

والملاحظ ان جميع قيادة حزب الفلاحين اعلنت عن تخليها عن ميكولايتشك الهارب ، ومن ضمن هؤلاء القادة عدد كبير ممن كان يعمل مع ميكولايتشك في حكومة بولونيا المهاجرة في لندن سابقاً .

الان نستطيع ان نكشف النقاب عما يجري في منظمة الامم

— بقلم المحرر السياسي للاتحاد —

اكتب هذا المقال في مساء الخميس في ٣٠ تشرين اول ، ولا تزال اللجنتان الفرعيتان اللتان انشأتهما لجنة فلسطين الخاصة لتبحث الاولى في مشروع التقسيم والثانية في مشروع الدولة الفلسطينية للوحدة ، تبحثان فيما بين ايديهما من مشاريع دون ان يستوفي البحث نتائجه الحتمية .

و بين يدي جميع ما اوردته وكالات الانباء العالمية ونشر في الصحف الفلسطينية والمصرية ، وجميع ما اورده المراسلون الخصوصيون للصحف المصرية عن المناقشات التي دارت حول قضية فلسطين في اروقة منظمة الامم المتحدة .

وبين يدي ايضا مجموعة من بعض الصحف الاميركية والبريطانية التي اتت على ذكر هذه المناقشات . واذ اعلن ان صحافتنا العربية في فلسطين لم تتمكن من ايفاد مراسلين خصوصيين منها الى ليك سكسس ، اعلن في الوقت نفسه اننا مضطرين الى الاعتماد على ما بين ايدينا من مصادر لالقاء نور على ما جرى ويجري في اروقة منظمة الامم المتحدة حول قضية فلسطين .

وجريدة (الاتحاد) وقد ادركت ما خلفته الانباء المتضاربة والناقصة في كثير من الاحيان التي وردت من ليك سكسس حول قضية فلسطين ، ترى ضرورة نشر هذا المقال الايضاحي ليتبين الراي العام العربي حقيقة ما يجري بعيداً عنه في ليك سكسس مما له اكبر الاثر في الوقت الحاضر في تقرير مستقبل وطنه.

ما هي الخطة البريطانية ؟

لقد كتب الكثيرون ، في فلسطين وفي خارجها ، معلقين على بيان (كريتش جونز) الذي اعلن فيه عزم الحكومة البريطانية على الجلاء عن فلسطين ، ولا شك ان هذا البيان كان (ضربة معلم) من الاستعمار البريطاني اراد من ورائها ان ينقذ مركزه الحرج في فلسطين. ولاشك ان تعليقات (الاتحاد) حول هذا البيان — باعتراف عدد كبير من الوطنيين — كان اصدق تعليق واحسن تعليق من حيث بعد النظر ، ومن حيث الفهم لاساليب الاستعمار البريطاني وخططه .

ثم جاءت احاديث فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين ، مؤكدة لما انتظرته (الاتحاد) من وراء هذا البيان الغامض : لقد كانت خطة الاستعمار البريطاني تهديداً للجماهير العربية واليهودية بالفوضى التي سوف تعقب جلاء البريطانيين عن فلسطين ، حتى يضطر العرب واليهود الى الوصول الى نوع من التفاهم يطلبان على اثره بقاء البريطانيين في فلسطين . وكان فخامة المندوب السامي صريحا عندما اعلن ان بقاء البريطانيين في فلسطين متوقف على تفاهم العرب واليهود على هذا البقاء .

هذا ما اراده الاستعمار البريطاني في فلسطين نفسها ، من وراء اعلانه عن عزمه على الجلاء .

واراد شيئا اخر في منظمة الامم :

نظم الاستعمار البريطاني خططه في منظمة الامم بحيث لا تستطيع هذه المنظمة الوصول الى اي قرار حول قضية فلسطين فتنقضي دورتها وتبقى القضية الفلسطينية معلقة ليتصرف بها الاستعمار البريطاني كما يشاء ويهوى وليصل الى الحل الذي يؤمن بقاءه في فلسطين ، ويرضى العرب واليهود ...

وحسابه للوصول الى هذه النتيجة كان على الصورة التالية :

ان الولايات المتحدة والدول الواقعة تحت نفوذ الولايات المتحدة ستؤيد التقسيم لان الولايات المتحدة امام ضغط الرأي العام الاميركي لا يمكن الا ان تؤيد التقسيم ولان الولايات المتحدة تأمل ان تجعل من الدولة اليهودية ركيزة لها في الشرق الاوسط وموطىء قدم .

اما الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الدمقراطية ، فهي تقاوم التقسيم من حيث المبدأ وهذا معروف عنها من مضي وقت طويل .

واما الدول العربية فهي تقاوم التقسيم طبعاً .

فاذا وقفت بريطانيا على الحياد ، وهو ما فعلته وجعلته موقفاً لها ، فان مشروع التقسيم لن يستطيع ان ينال ثلثي الاصوات حتى يصبح قراراً نافذ المفعول.

وهكذا قدرت بريطانيا لمشروع التقسيم ان يفشل .

اما مشروع الدولة الاتحادية فهي تعلم ان الولايات المتحدة ستقاومه والدول العربية ايضاً سترفضه كما هو معروف عنها ، وستقف هي منه على الحياد كعادتها ، وبهذا يفشل مشروع الدولة الاتحادية ايضا .

ومصير الدولة الفلسطينية للوحدة هو مصير مماثل لمصير الدولة الاتحادية .

وبذلك لن تستطيع منظمة الامم ان تخرج باي قرار ، وتعود بريطانيا الى فلسطين مرفوعة الرأس موفورة الكرامة ، لتثير القلاقل والاضطرابات ولتزيد في حدة الصراع ثم تفرض الحل الذي يؤمن بقاءها في فلسطين الى اجل غير مسمى :..

الاتحاد السوفياتي يحبط الخطة البريطانية

ولكن امرا مفاجئا حدث، لم يكن الا القلائل ينتظرونه ، قلب الاوضاع رأساً على عقب ، واذهل البريطانيين والاميركيين سواسية ، بل اذهل جميع من كان يعمل مع البريطانيين على بقاء الوضع الراهن في فلسطين على حاله .

ذلك ان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الدمقراطية ايدت مشروع التقسيم ايضا ، واشترطت لذلك جلاء البريطانيين عن فلسطين حالاً .

— البقية على الصفحة الرابعة —

الحزب الشيوعي الفـــرنسي
يوجه اتهامات صريحة لحكومة رامادييه

باريس — خاص بالاتحاد — على اثر الانتهاء من الانتخابات البلدية في فرنسا وظهور نتائجها النهائية . تبين ان خطة الحزب الاشتراكي الرسمية هي تعزيز تحالفه مع حزب الحركة الجمهورية الشعبية ضد ما يسميه خطر (الكتلتين) وهو يعني الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الجنرال ديجول .

والواقع ان هذه السياسة تساعد الجنرال ديجول في القضاء على الدستور الفرنسي وفي العودة الى الحكم الدكتاتوري ، لانه لن يكون في المستطاع الوقوف امام هجوم الجنرال ديجول على الدمقراطية الفرنسية الجديدة الا باتحاد احزاب العمال الفرنسية والقوى الدمقراطية

هذا ما اوضحه المسيو دوكلو الزعيم البرلماني للحزب الشيوعي في مهاجمته لسياسة رامادييه ، متهما اياه انه يبيع فرنسا للدولار الاميركي ويمهد الطريق امام عودة الجنرال ديجول الى الحكم في فرنسا .

ان رامادييه بسياسته الرجعية هذه لا يعتمد على جميع اعضاء حزبه ، لان حزبه منقسم على نفسه ، وهناك نسبة مطردة الارتفاع منه تدعو الى التحالف مع الحزب الشيوعي الفرنسي ضد ديجول ودعاة التدخل الاجنبي . وجدير بالذكر هنا ان منظمة الشبيبة الاشتراكية قد انفصلت نهائيا عن الحزب الاشتراكي وانضمت الى منظمة الشبيبة الفرنسية العامة التي يؤلفها الحزب الشيوعي وقوى الشبيبة الدمقراطية .

ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقف اليوم على رأس القوى المكافحة ضد الدولار الاميركي والتدخل الاجنبي والرجعية الفرنسية مؤيداً في ذلك من الطبقة العاملة الفرنسية والقوى الدمقراطية من مختلف الاحزاب . ويزداد نفوذ الحزب الشيوعي يوما بعد يوم .

الرجعية لا ترى غضاضة في ان تعيد الاحزاب الاشتراكية تأليف دوليتها

بروكس - رويتر - اجتمعت هنا اللجنة التحضيرية التي الفتها الاحزاب الاشتراكية الاوروبية للبحث حول وجوب اعادة تأليف الدولية الثانية ، وهي الدولية الاشتراكية . وكانت هذه اللجنة قد تألفت على اثر اجتماع ممثلين عن هذه الاحزاب في زوريخ في السنة الماضية . والمطلوب من هذا الاجتماع ان يذلل العقبات التي تقف في سبيل اعادة تأليف الدولية الثانية ، واهم هذه العقبات:

١ — ان الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية مع حزب العمال البريطاني تعارض في اعادة تأليف الدولية الثانية بينما يؤيد ذلك الاحزاب الاشتراكية في فرنسا والبلجيك وغيرها من الدول الاوروبية الغربية .

٢ — ان الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية تعارض في ضم الحزب الاشتراكي الالماني في منطقتي الاحتلال البريطانية والاميركية من المانيا الى الدولية الثانية ، بينما تؤيد انضمامه الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الغربية وحزب العمال البريطاني .

تعليق الاتحاد

تعارض الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الشرقية في اعادة تأليف الدولية الثانية ، لان هذه الاحزاب قد طردت من بين صفوفها قيادتها الانتهازية التي تمالىء الاستعمار العالمي . اما معارضة حزب العمال البريطاني فترجع الى انه لا يرغب بحال من الاحوال ان يتقيد بهذه الدولية مهما يكن شكلها ، لان خيانة قيادته للاشتراكية قد تعدت كل حد .

وجدير بالذكر ان الصحافة الاستعمارية الرجعية لم تثر اية ضجة حول محاولات تأليف هذه الدولية — وهي محاولات جدية — بينما اثارت ضجة كبرى حول تأليف الاحزاب الشيوعية الكبيرة في اوروبا مكتباً للاستعلامات .

هل وقفت حكومة الانتـــداب دون اجراء انتخابات للحركات الوطنيـــة في فلسطين ؟

القدس - من مكتب الاتحاد - لم يشر المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية في ليك سكسس الى نص المناقشة التي دارت بين السيد جمال الحسيني ممثل الهيئة العربية العليا وبين شرتوك ممثل الوكالة اليهودية ، وهي المناقشة التي دارت بينهما بدعوة من بلدية نيويورك وفي دار البلدية واستمع اليها ملايين الاميركيين بواسطة الراديو ، وكان السيد جمال الحسيني يدافع عن وجهة النظر العربية بينما كان يدافع شرتوك عن وجهة النظر الصهيونية .

الا ان وكالة (بالكور) الصهيونية المعروفة اوردت تفصيلات اخرى عن هذه المناقشة نشرتها جريدة (البالستين بوست) في عددها الصادر صباح الخميس الماضي . وجاء في هذه الرسالة ان المستر جيمس ماكدونالد ، وكان من بين الذين حضروا المناقشة ، وجه سؤالا واحدا الى كل من السيد جمال الحسيني والادون شرتوك ، وهذا هو نص السؤال : كيف جرى انتخابكما ؟ اما الادون شرتوك فاجاب ان المؤتمر الصهيوني الذي يمثل مليوني يهودي في العالم هو الذي انتخبه. واما السيد جمال الحسيني فأجاب : ان الحكومة البريطانية لم تسمح له بتنظيم انتخابات شعبية للحركة الوطنية .

هذا ما اوردته وكالة (بالكور) فاذا كان ذلك صحيحاً ، فنسأل بحق : لماذا لم تعلن الهيئة العربية العليا ان حكومة الانتداب هي التي تحول دونها ودون تنظيم انتخابات شعبية للحركة الوطنية ؟

من حق الراي العام العربي في فلسطين ان يعلم ما هي الموانع التي حالت دون الهيئة العربية العليا وتنظيم الانتخابات الوطنية ، تلك الانتخابات التي طالب بها الشعب ولا يزال يطالب ، والتي يشعر الزعماء في الخارج بالافتقار اليها عندما يجابهون من خصومهم بالاسئلة المحرجة .

واذا كان حقاً ان سلطة الانتداب هي التي وقفت دون تحقيق هذه الرغبة الشعبية الوطنية - وهذا ما لا نستبعده - فمن واجبنا ان نثير العالم اجمع حول هذه العمل الاستعماري الذي يتنافى مع ابسط قواعد الدمقراطية ، لا ان نخفيه ولا نصرح به الا عرضا . . .

ونحن بانتظار بيان واف من الهيئة العربية العليا حول هذه المسألة .

روسيا مهتمة بخروج بريطانيا من فلسطين اولا ثم بحث التفاصيل بعد ذلك . اما اميركا فتصر على عدم التعرض لمركز بريطانيا في فلسطين .

ليك سكسس - م . ا . ف - اختلفت وجهتا النظر الاميركية والسوفياتية اختلافا واضحا من حيث تأييدهما لمشروع تقسيم فلسطين . فبينما تريد الولايات المتحدة ان تبدأ المناقشة بتنظيم تقسيم فلسطين الى دولتين دولة يهودية ودولة عربية وتعيين الحدود بينهما قبل الدخول في اي بحث آخر ، فان الاتحاد السوفياتي يريد ان يقرر اولا موعداً لانتهاء الانتداب عن فلسطين وان تحدد فترة الانتقال وتعين السلطة التي تتولى تحضير فلسطين للانتقال ويصر الاتحاد السوفياتي على ان لا تكون بريطانيا هي هذه السلطة .

وبمعنى آخر فان الولايات المتحدة تؤيد وجهة نظر الوكالة اليهودية من حيث انشاء الدولة اليهودية دون التعرض لمركز بريطانيا في فلسطين . بينما يهتم الاتحاد السوفياتي بخروج بريطانيا من فلسطين اولا ثم بحث التفاصيل بعد ذلك.

ديمتروف ، رئيس الوزارة البلغارية يقول: الاستعمار الاميركي حل محل المانيا الفاشستية

صوفيا — خاص بالاتحاد — القى جورج ديمتروف ، رئيس الوزارة البلغارية وقائد الحزب الشيوعي البلغاري ، خطابا لمناسبة ذكرى خيانة (ميونخ) ، دعا فيه الى تأليف جبهة متحدة من الامم والدول الدمقراطية للوقوف امام مثيري حرب جديدة

واعلن رئيس الوزارة البلغارية في خطابه هذا : « ان الاستعمار الاميركي قد حل اليوم محل المانيا الفاشستية سابقا ، اذ اصبح هذا الاستعمار هو القوة التي ترغب في السيطرة على العالم »

قوات الوطنيين اليونانيين تحرز انتصارات باهرة على الجنود الملكية المسلحة باسلحة اميركية

موسكو — رويتر — اعلن راديو الجيش اليوناني الدمقراطي الذي يقوده الجنرال ماركوس ، انه احرز انتصارات باهرة على قوات الحكومة اليونانية الملكية ، وقد استطاع الجيش الدمقراطي ان يحتل جبال متسوفو الحصين في مقدونيا الغربية .

ويقوم الجيش الدمقراطي بهجوم كبير في مقدونيا وابيرس ، وقد ردت على اعقابها قوات الحكومة الضخمة المسلحة باسلحة اميركية وبريطانيا وتكبدت خسائر فادحة .

اسبوعيات الاتحاد

نحن اعداء الفاشستية

يحاول (بعض) الناس، بين ظهرانينا عن قصد او عن غير قصد، في الصحف وفي الاحاديث، ان يوهمونا خطأً بان انتشار العداء لليهود في بريطانيا وفي الولايات المتحدة هو انتصار غير مباشر لقضيتنا في فلسطين. وهو تفكير قديم كثيرا ما نبهت الى خطأه هذه الجريدة، واحداث التاريخ الحديث يبث لنا خطأ هذا التفكير.

وقد قرأت بالامس الخبر التالي: ان الورد ونترتون، وهو من اصحاب الاراء الفاشستية ومن اعداء اليهود في بريطانيا، خاطب احد النواب في البرلمان البريطاني قائلا: انت يهودي فلماذا لا تذهب الى تل ابيب، وهي وطنك الاصلي وتتركنا وشأننا في بريطانيا؟

انا اعرف بعض العرب الذين ظنوا هذا الورد البريطاني صديقا لنا، فاذا بهذا (الصديق) يدعو الى هجرة اليهود البريطانيين الى فلسطين، فانعم بها من صداقة، وانعم به من صديق..؟!

اريد ان اسجل حقيقة واقعة:

اذا كان من شعب يشعر بالعداوة الطبيعية نحو الفاشستية وتعاليمها وارائها فان شعبنا العربي في فلسطين على رأس هذه الشعوب، وكيف به لا يكون كذلك وهذه الصهيونية ثمرة من ثمرات الفاشستية والاستعمار، بل هذه الهجرة اليهودية احدى نتائجها المباشرة.

ان الورد ونترتون واضرابه في بريطانيا والولايات المتحدة هم اعدى اعدائنا على الاطلاق.

الطبعة العراقية للجلاء

في مطلع الاسبوع الماضي اعلنت قيادة القوات البريطانية في الشرق الاوسط انها قد اتمت الجلاء عن العراق الشقيق. وهذا الجلاء — كما اعلنت عنه القيادة نفسها — يعني بقاء قواعد للطيران في الحبانية والشايبة في العراق في ايدي القوات البريطانية وبقاء بعثة عسكرية بريطانية في العراق. هذا هو الجلاء الذي تريد الحكومة البريطانية للشعب العراقي ان يحتفل له ايما احتفال...

جلاء يبقى الجيش العراقي تحت رحمة البعثة العسكرية البريطانية.

جلاء يبقى العمال العراقيين في ابار البترول تحت رحمة قنابل الطيارات البريطانية

جلاء يبقي احرار العراق تحت رحمة القوانين التي وضعها الاحتلال البريطاني.

جلاء يحفظ المصالح البريطانية في العراق كل هيبتها وكل سلطتها وكل سطوتها.

هذه هي الطبعة العراقية للجلاء، وقد طبعت في لندن وليس في بغداد.

وبالامس تعرفنا على طبعة جديدة للاستقلال، هي الطبعة الاردنية، التي طبعت في لندن ايضا ولم تطبع في عمان.

اما في فلسطين فلن يكون الجلاء عنها واستقلالها الا مطبوعا في فلسطين نفسها، شاء ذلك كريتش جونز ام ابى...

اين القدس ؟

في فلسطين اليوم موجة شعبية دافقة، تهدف الى التنظيم الوطني، في مرحلة حرجة لا ينقصنا فيها الا التنظيم الوطني. وهذه الموجة انبثقت اول ما انبثقت من الشمال، ثم اخذت تتسع حتى شملت في اعطافها المدن والقرى، الكبيرة منها والصغيرة دون استثناء... الا مدينة القدس !! فما السبب ؟!

هل تعوز هذه المدينة الحية الوطنية؟ لا ... فاذا قسنا هذه الحية من حيث تعداد الزعماء، وجدنا ان القدس قد انبتت اكثر زعمائنا، حتى لقد قيل في يوم من الايام ان القدس تريد ان تحتكر الحركة الوطنية .. فما السبب اذن ؟

هل وجود مقر الهيئة العربية العليا يسد مسد لجنة قومية في القدس ؟

اما انا فلا اعتقد ذلك، ولا احسب ان الهيئة العربية العليا نفسها تعتقد ذلك لانها لفلسطين كلها وليست للقدس وحدها

ان اهل القدس يرغبون اشد الرغبة في جمع شملهم وتنظيم وحدة صفوفهم، ولا يمكن ان تستثنى القدس من الموجة الدافقة.

« مهين »

الى اين وصلت قضية التزوير برخص الاستيراد

تكتم الدوائر المختصـــة ورفضها اعطاء المعلومات

التزوير اساء اساءة كبيرة الى التجـــار العـرب

القدس — من مكتب الاتحاد — كانت الصحف اليومية العربية من مضى اسبوعين قد كشفت النقاب عن حوادث التزوير الكبيرة في رخص الاستيراد، وقيام الدوائر المختصة بالتحقيقات. ولكن هذه الدوائر لا تزال متكتمة في التحقيق وتسير في تحقيقها سيرا بطيئا، مع ان القضية خطيرة وقد اهتم لها الراي العام اهتماما كبيراً.

تفصيـل الامر

وفي الامكان شرح القضية بالصورة التالية:

عندما يرغب احد التجار الفلسطينيين في استيراد بضائع من الخارج، يتطلب منه ذلك ان يعد اربع نسخ عن رخصة الاستيراد، يمهر النسخة الاولى منها مدير دائرة التجارة والصناعة بامضائه، اذا وافق على الاستيراد، ثم يسلم للستورد هذه النسخة الممهورة بالامضاء ويسلمها بدوره الى البنك لفتح الاعتماد المطلوب والنسخ الثلاث الباقية غير ممهورة بامضاء المدير، يرسل احداها المستورد نفسه الى المصدر في الخارج والثانية ترسل الى ادارة الجمرك والثالثة تحفظ في سجلات دائرة التجارة والصناعة. وهكذا يتبين انه عندما يتسلم المستورد الرخصة تضيع الصلة بين دائرة التجارة والصناعة وبين الجمرك وبين البنك المختص.

وفي ٢٩ ايلول الماضي صدر قانون جديد يحتم على كل حامل رخصة استيراد تزيد قيمتها على ٥٠٠ جنيه ولم يستهلكها للاستيراد بعد، ان يعيد هذه الرخصة الى دائرة التجارة والصناعة لتعيد النظر فيها، وقد صدر هذا القانون على اثر ازمة الدولار المعروفة في بريطانيا ورغبة الحكومة في تشديد التضييق على الاستيراد بالعملة الصعبة.

وعندما اعيدت هذه الرخص تبين ان قسما كبيرا جدا منها مزور، من حيث ان امضاء المدير فيها مزور، وقد تبين التزوير من مراجعة النسخ الموجودة في سجلات الدائرة، فلما لم يكن هناك من اثر في السجلات لعدد كبير من نسخ هذه الرخص تبين التزوير.

ومن مراجعة الامر مع اصحاب الرخص المزورة تبين انهم كانوا يوسطون بعض (الوسطاء) في استصدار الرخص المطلوبة، والظاهر انه كانت هناك شبكة محكمة الاطراف لتزوير امضاء المدير المختص، وكان المزورون يعدون للرخص ثلاث نسخ فقط بحيث لا تذهب النسخة المطلوبة الى سجلات الدائرة.

بعض الملاحظـات

وقد اجريت تحقيقا دقيقا في الامر مع اولي الاختصاص من التجار العرب فبينوا لي الملاحظات التالية:

كان من الممكن تلافي هذا التزوير — الى حد من الحدود — لو جرى مدير الدائرة على عادة امضاء جميع نسخ الرخصة، ولكنه كان يمهر بامضائه النسخة الاولى فقط.

وكان من الممكن تلافي هذا التزوير ايضا لو راعى البنك المختص ضرورة تقديم كشف اسبوعي من اعتمادات العملة الصعبة التي يفتحها لحاملي رخص الاستيراد.

ان الاغلبية الساحقة من حملة الرخص المزورة هم من تجار تل ابيب.

تضرر التاجر العربي

وفهمت ما يلي ايضا:

ان (كوتا) العملة الصعبة المخصصة لفلسطين معلومة في جميع اجزائها، فكان التاجر العربي الذي يحصل على رخصة استيراد للمنسوجات مثلا، يستطيع ان يتبين سعر السوق من تقديره لما يرد الى فلسطين من منسوجات، وبذلك يقرر المبلغ الذي يستطيع ان يدفع لثمن بضاعته المستوردة على اساس السعر الذي يستطيع ان يحدد لمبيعاته. ولكن هذه الرخص المزورة قلبت الاوضاع وسببت خسارة كبيرة لعدد من تجار المنسوجات وغيرها من البضائع المستوردة

وفي الوقت الذي كانت تمنع فيه حكومة فلسطين عن التجار العرب استيراد المنسوجات من سويسرا والبريموسات من السويد وماكنات اللحمة من اسوج، كانت اسواق فلسطين تمتلىء بهذه البضائع دون ان تحقق الدوائر المختصة في الامر او تهتم بهذه الظاهرة الغريبة، مما اقلق بال التجار وهم في ذلك على حق.

كل هذا يبين لنا مدى خطورة القضية وضرورة كشف النقاب عن حقائقها في اسرع وقت ومعاقبة المسؤولين عن هذه الرخص المزورة.

ولنا عودة الى هذا الموضوع.

اهالي طـــبريا يطالبون بتعبيد شـارع الاردن

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — قدمت عصبة التحرر الوطني في طبريا بالاشتراك مع اصحاب المتاجر وسكان شارع الاردن المذكرة التالية الى رئيس واعضاء المجلس البلدي في طبريا:

ان عصبة التحرر الوطني بطبريا بالاشتراك مع اصحاب المتاجر وسكان شارع الاردن يودون ان يعرضوا لجنابكم ما يأتي:

ان شارع الاردن الذي يبتدىء من امام فندق طبريا ويتجه جنوبا حتى يصل شارع السلام يعد من الشوارع الرئيسيه في البلدة ومن اكثر الشوارع امتلاء بالمحلات التجارية والسكان. ومن المؤسف حقاً ان يبقى هـذا الشارع على حاله منذ الحكم التركي بينما نرى شوارع اخرى تقل عنه اهمية معبدة ونظيفة. ان الفوائـد التي يجنيها الجميع من تعبيد هذا الشارع كثيرة لا يمكن نكرانهـا كما ان الاضرار التي تلحق بالسكان وباصحاب المتاجر من جراء بقاء الشارع على حالته الحاضرة اضرار فادحة لا يمكن نكرانها ايضاً. فالاوحال وبرك المياه في الشتاء والغبار في الصيف والنفايات المتراكمة في زوايا الشارع ومنعطفاته وصعوبة مرور السيارات من الشارع كل هذه امور تساعد على انتشار الامراض كما تجعل اصحاب المتاجر يفكرون بترك محالهم وبذلك تقل الحركة التجارية في الحي كله.

اننا نهيب بحضراتكم ان تخصصوا الاموال اللازمة لتعبيد هذا الشارع قبل حلول فصل الشتاء القادم اذ تؤدون بذلك خدمة عظيمة لقاطني هذا الشارع ولسكان البلد على العموم.

اننا نأمل ان تلقى صرختنا هـذه اذناً صاغية من حضراتكم باجابة هـذا المطلب الحيوي في اقرب وقت ممكن، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

القرويون يطلبون تشكيل لجانه للاشراف على صرف الضريبة الشخصية

ننشر فيما يلي الكتاب المفتوح الذي وجهته جمعية الاصلاح القروية في قضاء الخليل الى السكرتير العام لحكومة فلسطين:

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين المحترم

سنت حكومتكم قانوناً في سنة ١٩٣٩ لجباية ضريبة شخصية من سكان القرى تتراوح بين جنيه وخمسة جنيهات عن الشخص تعرف باسم ضريبة مصلحة القرية وتصرف هذه الضريبة لمصلحة القرى على ان يكون هنالك لجان قروية منتخبة تشرف على صرف هذه الضريبة. ومن تاريخ العمل بمقتضى هذا القانون والادارة المحلية في الخليل ترفض تشكيل اللجان لهذا الغرض بالرغم من المراجعات المتكررة بهذا الشأن، وقد طلبت هذه الجمعية في عدة مناسبات من قائمقام الخليل وقضائها تشكيل مثل هذه اللجان واعطاء تفصيلات عن كيفية صرف هذه الضريبة ولم تنل الجواب للان مع العلم بانه لدى هذه الجمعية ما يحملها على الاعتقاد بان طريقة الصرف كانت تبذيرية وغير منتجة.

ان اقل ما يتطلبه العدل ان يكون للقرويين الحق في الاشراف على صرف هذه الاموال التي تجمع منهم ولمصلحتهم بينها لا تقدم الحكومة اية مساعدة لهم في هذا الشأن مع انها مسؤولة عن ذلك، لهذا تتقدم جمعية الاصلاح القروية بالخليل لسعادتكم راجية ان تأمروا بتشكيل لجان في القرى منتخبة من السكان للاشراف على صرف هذه الضريبة وجميع الضرائب الاخرى التي تجبى باسم مصلحة القرية كالضريبة الاضافية على المؤن وضريبة المعارف وضريبة الانشاءات في القرى وان تأمروا بتعيين لجنة يكون منها عضو عن هذه الجمعية للتحقيق في كيفية صرف الضرائب المشار اليها آنفا من سنة ١٩٤٠ حتى ١٩٤٦ واني بانتظار ما تأمرون به.

ارجو ان تتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصطفى دودين

سكرتير جمعية الاصلاح القروية بالخليل

وفـد العصبة يزور قرية عين غزال

حيفا — زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بحيفا قرية عين غزال اصدقاء العصبة هناك وكان ذلك ثالث ايام عيد الاضحى المبارك. واجتمع الوفد مع بعض شباب القرية ورجالها وتحدث اليهم عن نضال عصبة التحرر الوطني ودورها في الحركة الوطنية، كما وتحدث سكان القرية عن مطالبهم الكثيرة وشكروا الجريدة الاتحاد اهتمامها بنشر معالجات حول القرية ومطالبها.

ومن جملة مطالب القرية الاسراع بمشروع الماء الذي بدىء به منذ مدة ولما ينته بعد وعن حاجة المدينة الى تمهيد طرق القرية وتزويدها بالغرس لتغرس الاراضي خشية من انجراف تربتها. هذا وسيقوم سكان القرية باعداد مذكرة للمراجع المسؤولة يضمنونها جميع مطالبهم.

يا حضرات المدراء ويا حضرات الأساتذة:

اهيبوا بالطالب ان يحطم قيود المستعمر

هـــذا هو نداء الطـــالب العربى

اعلن احد مدراء المدارس الثانوية عن قرار ينص على ان الانتساب الى اي نادٍ او اية هيئة ممنوع على الطلاب. كما ان اية لجنة يؤلفها الطلاب من بينهم تعتبر غير قانونية.

فاي قانون يعنيه حضرة المدير بكلامه؟ لا شك انه احد القوانين البريطانية المجحفة بحق وطننا وشعبنا، ولا غرابة في ذلك. ولكن الغرابة ان يصدر هذا القرار عن المدير.

وسواء كان هذا القرار صادراً عن المدير او عن ادارة المعارف فانه يهدف الى القضاء على «اتحاد الطلبة» الذي شعر الطلاب بحاجتهم اليه فألفوه، ليدافع عن حقوقهم ويسوي مشاكلهم ويوجههم التوجيه الصحيح، فكيف يراد للطلاب ان لا ينتموا الى اتحادهم!!

غير ان اعمالا نبيلة كأعمال اتحاد الطلبة، لا تقرها ادارة المعارف لانها تذكي نار الحماس الوطني في نفس الطالب، وهـذا عكس ما تريده ادارة المعارف، التي تريد اطفاء الجذوة الوطنية في نفوس الطلاب والتي تريد توجيههم توجيهاً يخدم اغراض الاستعمار.

فيا حضرات المدراء ويا حضرات الاساتذة:

اناشدكم ان تكفوا عن محاولة اخضاع الطالب العربي واذلاله ليبقى مستكيناً لقيود المستعمر وارائه.

انيروا له طريق الحرية. ساعدوه على فهم الحياة فهما واقعيا.

دافعوا عنه ما استطعتم. انشأوه نشأة وطنية صحيحة.

اهيبوا به ان يحطم قيود الاستعمار لانه عربي والعربي ابي...

« طالب »

ثورة اكتوبر

القدس — من مكتب الاتحاد — اقام الاتحاد السلافي في الشرق الاوسط حفلة متنوعات سلافية مساء السبت الماضي في سينما «تل اور» بالقدس لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر في روسيا التي انشىء على اثرها الاتحاد السوفياتي.

الشعب نفسه يسعى الى تنظيم صفوفه

ممثلو قرى قضاء الخليل يؤلفون هيئة تمثلهم

للعمل على سلامة القضاء وتوجيه سكانه توجيها حسنا

وللنضال في سبيل حرية فلسطين وجلاء المحتل

وللعمل على تنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبيا

الخليل — وصلنا من جمعية الاصلاح القروية في قضاء الخليل ما يلي:

عقد اجتماع عام من عموم قرى قضاء الخليل بناء على دعوة جمعية الاصلاح القروية في الخليل وذلك لبحث الحالة الحاضرة في البلاد. وقد ترأس الاجتماع السيد نجم محمد خليل من تل الصافي وقام باعمال السكرتارية السيد مصطفى دودين وتكلم كل من السادة: سعيد عبد الفتاح العزة، محمد حسن عمرو، الشيخ توفيق محمود، محمد الحاج شحاده ابو عرام والشيخ عبد السميع المصري، شارحين الوضع الراهن في البلاد وضرورة توحيد الصفوف واجراء انتخابات شعبية لما للتنظيم من فوائد في النضال الوطني، وفي الختام القى السيد مصطفى دودين كلمة جامعة استعرض فيها اطوار القضية الوطنية واقترح انتخاب هيئة ممثلة لعموم القضاء من جميع القرى تعرف بهيئة الممثلين لقضاء الخليل، ومن هذه الهيئة تنتخب لجنة توجيهية تكون اهدافها كما يلي:

١ — العمل على سلامة سكان القضاء وتوجيههم توجيها حسنا.

٢ — تمثيل سكان القضاء في الشؤون العامة تحت اشراف جمعية الاصلاح القروية.

٣ — التعاون مع جميع الهيئات الوطنية التي تعمل على: ـ ا ـ اجلاء الجيوش الاجنبية عن البلاد. ب ـ استقلال فلسطين استقلالا تاماً ناجزاً موحدة غير مجزأة وبدون قيدا او شرط. جـ ـ مقاومة مشروع التقسيم ومشروع سوريا الكبرى الاستعماريين وجميع المشاريع والمؤامرات التي يحيكها الاستعمار واعوانه في البلاد العربية.

٤ — العمل على ازالة الخصومات وفض المنازعات المحلية.

٥ — الاتصال الدائم بلجنة اصلاح المدينة في اجتماعات دورية منتظمة تعقد لتقرير سير الامور العامة والتعاون لمصلحة سكان المدينة والقضاء.

وبعد ان ووفق على هذه الاقتراحات بالاجماع، تم انتخاب مجلس للممثلين البالغ عدد اعضائه المائة عضو، وتأجل الاجتماع على ان يعقد في يوم الاحد الموافق ٢-١١-٤٧ (اليوم) من اجل انتخاب اللجنة التوجيهية من مجلس الممثلين.

عقد قران

حيفا — جرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الماضي عقد قران صديقنا السيد فهمي رمزي وشقيقه السيد فخري على كريمتي السيد حسن بك عثمان جركس وقد حضر حفلة العقد عدد من الاصدقاء والاخوان. نتمنى للعرسان حياة سعيدة ملؤها المسرات.

جريدة الشيوعيين اليهود

تحذر الجماهير اليهودية من القيادة الرسمية للحركة الصهيونية

يافا — من مكتب الاتحاد — كشفت جريدة «كول هعام» جريدة الشيوعيين اليهود اليومية النقاب عن الحملة التهويشية التي تقودها القيادة الرسمية للحركة الصهيونية في فلسطين الان، هذه الحملة التي تريد ايهام الجماهير اليهودية ان العرب سيهجمون على اليهود حالما تجلو القوات البريطانية عن فلسطين. والقيادة الصهيونية تدعو اليهود للاستعداد لرد العدوان العربي المزعوم، وهذه الحملة — كما اوردت الجريدة — تقابلها حملة اخرى بين الجماهير العربية، يدير دفتها المستعمر البريطاني نفسه، توهم العرب ان اليهود سيهجمون عليهم عندما تجلو القوات البريطانية عن فلسطين.

وتقول جريدة الشيوعيين اليهود: ان الغرض من هذه الحملة التهويشية، التي لها حدان: حد للاستهلاك بين اليهود وحد للاستهلاك بين العرب، يقصد من ورائها توجيه الجماهير العربية واليهودية نحو الطلب من السلطة البريطانية البقاء في فلسطين، لتحافظ على الامن (طبعا) وهذا اقصى ما يتمناه اليوم المستعمر البريطاني. ثم تقول الجريدة: «هناك بعض الناس يتوهمون ان الاستقلال سيهبط عليهم في صحن من ذهب ويتناسون ان الاستقلال لا يتحقق الا بكفاح الجماهير متعاونة ضد عدوها المشترك»

وتنبه الجريدة الى ان الامن لم يحفظ ببقاء الجيوش البريطانية، وان الاستقرار لن يستتب في فلسطين الا بجلاء هـذه الجيوش.

رسالة العراق الشقيق

أزمة في الغذاء وازمة فى الحريات الدمقراطية - الحكومة تعلن عن مشروع رخيص لدفن الموتى

بغداد - لمراسل الاتحاد الخاص - استطيع ان اجمل لكم الوضع الحالي في العراق بكلمة واحدة هي ازمة : ازمة في الغذاء وازمة في المواد المستوردة ، وازمة في الحريات الدمقراطية .

ولعل ابرز ما صنعته السلطات في الايام الاخيرة ايجاد مصلحة خاصة لدفن الموتى ونقل الجنائز باسعار (مناسبة) وراحت تنشر الاعلانات الضخمة عن ذلك في الصحف ، فكأن الحكومة اذ تهيء للناس سبل الموت من الجوع والمرض ، لا تنسى ان تعنى بامر دفنهم هذه العناية الخاصة التي تحسد عليها . . .

وقد وضعت الحكومة مشروع قانون ارهابي يسمى « قانون الطوارىء » سيكون موضع نظر المجلس النيابي في دورته القادمة وهي متجهة لاقامة «معسكر اعتقال» كبير في (نقرة السلمان) الواقعة على الحدود العراقية السعودية حيث ينعدم الماء وتبلغ درجة الحرارة نهايتها القصوى . يجري كل ذلك بينما اوقفت جميع الصحف المناهضة للاستعمار والصهيونية تقريباً وقضت على حرية التنظيم الحزبي ، ثم تدعي هذه الحكومة انها مع فلسطين في محنتها .

ان فلسطين لا ينقذها تطيير البرقيات واصدار التصريحات ، بل شيء غيرها هذا ، ولذلك قضت هذه الحكومات على الحريات الدمقراطية ، لان الشعب هو الذي ينقذ فلسطين ، ولان الاستعمار هو عدو فلسطين .

حكومة صالح جبر في العراق

تحول دون الشعب والدفاع عن فلسطين

هذا ما يقوله معالي كامل الجادرجي

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدر الحزب الوطني الدمقراطي الذي يرأسه الوزير الدمقراطي السابق معالي السيد كامل الجادرجي كتابا جديداً ضمنه الخطب التي القيت في الاجتماع الشعبي الكبير الذي نظمه الحزب في بغداد احتجاجا على مشاريع لجنة التحقيق الدولية لحل القضية الفلسطينية ، وضمنه ايضا البرقيات التي وصلت الى الحزب في تأييد نضاله ومنها برقية من الهيئة العربية العليا لفلسطين .

وتجدر الاشارة هنا الى خطاب معالي رئيس الحزب عن القضية الفلسطينية ووقوف الحكومة العراقية الحالية دون قيام الشعب العراقي لنصرة فلسطين ومساعدتها في تحقيق حريتها ، بما تقوم به من اعمال الارهاب والتنكيل بالاحرار وزجهم في اعماق السجون وكبت الحريات الدمقراطية .

واختتم معالي السيد كامل الجادرجي خطابه الكبير بقوله :

«... ولكن هذا الشباب الواعي في العراق ، هذا الشباب الذي لن يميت الارهاب شعوره بكرامته واعتزازه بحريته ، سيشق بنفسه طريقه الى الحرية ومن هذا الطريق فقط — لا عن طريق امثال هذه الحكومات (يعني الحكومة العراقية الحالية) التي تمضي في اضطهاد الحريات — سوف يسلك الشباب الوطني في العراق طريق النضال الحقيقي في سبيل فلسطين » .

هكذا تدافع اميركا عن (الحرية) فتحتل جيوشها اليونان

باريس - ا . ب - نشرت جريدة (انترانسيجان) المحافظة نبأ لمراسلها جاء فيه : ان الجيش الاميركي اعد خططاً للنزول في تراقية اليونانية وسالونيك . ونشرت جريدة (باري برس) المؤيدة للجنرال ديجول انباء مماثلة قالت انها تلقتها من آثينا .

صوت المرأة

وهل الطائر الا بجناحيه يطير ؟!

منذ ان عرفت جريدة (الاتحاد) وانا اتابع مطالعتها ، في كل اسبوع ، وكنت ارقب في كل عدد ان ارى قلما (ناعما) يخط سطراً جديدا من اسطرها للنهضة ، فلم اجد ذلك ، وحسبت ان جريدة (الاتحاد) هي وقف على الرجال .

غير ان نزعة الجريدة وروحها جعلاني انفي هذه الفكرة من مخيلتي .

قال الزهاوي طيب الله ثراه :

ينهض الشعب فريقان اناث وذكور
وهل الطائر الا بجناحيه يطير

فبروح الطائر الذي لا يطير الا مستعملا جناحيه ، وبروح الشعب الذي يشب للنهضة ولا يريد ان يكبو ، اكتب للاتحاد .

انها محاولة وستتلوها محاولات ، وانها تجربة ارجو من اخواتي العربيات ان يشاركنني فيها ، للقيام بالواجب الملقى على عواتقنا جميعا .

قال فيلسوف كبير : ان حركة تحريرية ، تهدف الى السير بشعبها الى امام ، نحو النور والحرية ، لا يمكن ان تصبح حركة شعبية ان لم تشترك النساء فيها

قالت لي احدى صديقاتي : ان جماعة جريدة الاتحاد تستعمل كلمات عربية نفهم معناها الحرفي ولكننا لا ندرك كنهها العميق مثال على ذلك ما تردده هذه الجماعة دائما في كتاباتها واقوالها ، عن قوى الشعب الكامنة ، ترى ماذا يعنون بهذه الكلمة؟

> يسر قلم تحرير هذه الجريدة ان يفرد هذا الركن للمرأة العربية لتساهم فيه وفي غيره مع جماهير الشعب الواسعة في النضال الوطني العام .

فسألتها على سبيل الاجابة : أليست النار قوة و اولا تكون النار قوة كامنة اذا غطاها الرماد ؟!

فشعبنا ، بجماهيره الواسعة ، هذه النار ، ولكنها نار كامنة تحت الرماد ، وجماعة جريدة الاتحاد ترغب في ان تزيل الرماد عن النار ، حتى تؤتي النار اثرها . . . فانت وانا يا صديقتي قوة كامنة ، والعامل في مصنعه قوة كامنة والفلاح في حقله قوة كامنة ، والتلميذ في مدرسته قوة كامنة والضرورة تدعو الى اخراج النار من تحت الرماد لتشع وتضيء سبيل النور والحرية.

قال شاعر الترك الكبير ناظم حكمت : « اذا لم احترق انا وتحترق انت فكيف يخرج من هذه الظلمات نور ؟! »

ان شعبنا ووطننا يريدان فئة من ابنائه وبناته تعمل وتعمل وتكد لاجل النور والحرية .

ان الشعب يا عزيزتي لا يريدك فتاة تجيد طبخ الوان الطعام فحسب او اختيار الملابس فقط ، انما يريدك لمهمة اجل شأناً واعظم خطرا ، يريدك ان تسيري به الى النور والحرية . ولن يرى شعبنا النور والحرية الا على وهج هذه الجمرات المغطاة بالرماد : انا وانت والشباب اجمعين .

عصمت العباسي
حيفا

نقل الأديب

« اللذة الحقيقية هي التي تجعل للحياة قيمة ، ليست حيازة الذهب ولا شرف النسب ولا علو المنصب ، ولا شيئا من الاشياء التي يجري وراءها الناس عادة : انما هي ان يكون الانسان قوة عاملة ذات اثر خالد »

قاسم أمين

« ان الذين يهبون قواهم واعمارهم لبلادهم لا يحسبون لاشخاصهم وجوداً مستقلا عن المبدأ الذي يعملون لنصرته ، بل يندمجون في المبدأ نفسه ، وكل تحية تهدى اليهم هي تحية اليه » .

مصطفى كامل

« لا متحايد ، حتى ولا الاديب صاحب البرج العاجي ، في عزلته فوق السحاب او وسط الضباب ، حيث يقضي عمره منهمكا في تلفيق المباني وتزويق المعاني . لقد آن ان يهبط الى الساحة بين بني آدم المعذبين ، ليشاركهم الالام والامال والهموم والمخاطر والافراح والاتراح . ولعل كل هذا لا يساوي عنده تلك القافية الشرود التي لا يفتأ يعدو خلفها كما يتصيد الاولاد فراشات الربيع » .

عمر فاخوري

« هذي الحقيقة والمريض القلب تجرحه الحقيقة » .

ابراهيم طوقان

وشر البلية ما يضحك

هل (ميكي موس) شيوعي

هذا ما تبحثه الحكومة الاميركية ...

وصلت مهزلة (مكافحة الشيوعية) في مدينة السينما بهولوود في الولايات المتحدة الى ذروتها عندما استدعت لجنة التحقيق في « الاعمال المعادية لاميركا » المستر والت ديزني الفنان السينمائي المعروف و خالق الشخصيات (الكارتونية) المتحركة واهمها شخصية (ميكي ماوس المعروفة) ليشهد اذا كانت شخصية (ميكي ماوس) تخدم اغراض الشيوعية ...

هذا ما نشرته الزميلة (المصري) في عدد الاثنين الماضي لمراسلها الخاص في وشنطن ، الذي قال ان والت ديزني دافع دفاعا حارا عن ميكي ماوس و رونالدداك واثبت انهما لا يعتنقان المبادىء الشيوعية ...

نجوم هولود الكبار

يشنون هجوما مضاداً

واشنطن - بينما تحقق لجنة الكنغرس الاميركية في « الاعمال المعادية لاميركا » مع كبار نجوم هولوود السينمائيين ، يشن هؤلاء النجوم حملة مضادة بواسطة الراديو في سبيل اطلاق الحريات الدمقراطية في الولايات المتحدة ولاحباط حملة مكافحة الشيوعية ، وعلى رأس هؤلاء النجوم : همفري بوغارت وميرنا لوي وفردريك مارش وكاثرن هيبورن وسبنسر ترامي وريتاهيوارت وغريغوري بيك وبوليت جودارد و٢٧ نجما اخر وهؤلاء (متهمون) جميعاً بالشيوعية .

مندوب مصر فى هيئة الامم

يندد بالصحافة الاميركية

ليك سكسس في ٢٦ — و . ف — قال الاستاذ سعد كامل مندوب مصر في هيئة الامم المتحدة اثناء هجوم شنه مساء امس ضد الصحف الامريكية : « ان الصحافة الامريكية حرة في ان تبيع نفسها لمن يدفع اكثر من الجميع ! » وقد اشار الى الاحاديث المغرضة التي نشرتها بصدد المشكلة الفلسطينية كما اشار الى سياسة الصمت التي انتهجتها اثناء نظر قضية مصر في مجلس الامن .

وقد وافق مندوب مصر موافقة تامة على مشروع يوغوسلافيا في اللجنة الاجتماعية بخصوص تحميل الصحف ووكالات الانباء مسئولية نشر الاخبار الكاذبة والمغرضة ، ودعوة الحكومات الى اتخاذ التدابير ضدها .

تصريحات النائب البريطاني (زلياكوس) عن مركز العمال في دول البلقان

لندن — صرح النائب البريطاني المستر زالياكوس وهو قائد بعثة النواب البريطانيين عن حزب العمال التي زارت الاتحاد السوفياتي ودول البلقان: بولونيا وتشكسلوفاكيا ويوغسلافيا اخيرا بقوله : ان هذه الدول قد نجحت في نهضتها الاجتماعية وان لها برامجها المرسومة . واصبح العمال في هذه الدول يشتركون بنصيب كبير - عن طريق نقاباتهم وجمعياتهم التعاونية - في حكم بلادهم » .

ونشر المستر زلياكوس في الصحف البريطانية ملخصاً لحديث جرى بين المارشال ستالين وبينه حول مكتب الانباء الشيوعي في بلغراد فقال ان المارشال ستالين قال له : « ان انشاء هذا المكتب لا يعني احياء الدولية الثالثة (الكومنترن) فان اعادة الدولية الثالثة الى الوجود معناها ان تدور عجلة التاريخ دورة الى الوراء» .

البولونيون يعودون

الى بلادهم

لندن - ردت الحكومة البريطانية على مذكرة الحكومة البولونية التي تطلب فيها المساعدة في نقل البولونيين الموجودين الآن في المنطقة البريطانية في المانيا الى بلادهم . واعلم السفير البولوني ان الامر تحت بحث مراقبي القوى العاملة والسلطات المسؤولة في برلين .

وعلم من مصادر مطلعة ان البولونيين الموجودين في المانيا يمكنهم الحصول على تصاريح للعودة الى بلادهم .

من اليد اليمنى الى اليد اليسرى

القاهرة - لمراسل الاتحاد الخاص - تحت هذا العنوان نشرت جريدة (صوت الامة) وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري ، اكبر الاحزاب المصرية على الاطلاق ، الخبر التالي ، ضمن اطار في صفحتها الاولى :

يافا - مكتب الانباء الفلسطيني - تسلمت بعض وحدات الجيش الاردني المعسكرات وتل لتفنسكي ودمره بجوار غزة وشمال تل ابيب ، وذلك بموجب التعليمات من القيادة البريطانية العامة .

مراسل المصري الخاص فى موسكو يقول :

ان اقل نسبة للطلاق هى فى الاتحاد السوفياتى

وان (التجربة العظمى) التى قام بها الروس تجعلهم اميل الى الجد منهم الى الهزل

القاهرة - « المطلوب من القضاة في روسيا عند اصدار الحكم في قضية طلاق ان يراعوا مصالح الطرفين مع التأكد من حماية الاطفال وعدم تعرضهم للتشرد او ما شابه ذلك . ان الطلاق في الولايات المتحدة اسهل بكثير مما هو في روسيا . اما الآن فنسبة الطلاق في روسيا قد اضمحلت الى درجة بعيدة » .

هذه هي بعض المعلومات التي اوردها مراسل جريدة (المصري) الخاص في موسكو معلناً ان الناس يخطئون كثيراً عندما يتوهمون ان الطلاق سهل في الاتحاد السوفياتي او ان نسبته مرتفعة ، فهي على النقيض من ذلك تماماً ، فان نسبة الطلاق في الاتحاد السوفياتي تعتبر اقل نسبة في العالم اجمع .

ويورد مراسل الجريدة المصرية حقائق كثيرة عن الحياة في الاتحاد السوفياتي فيقول : « ان الروس لا يميلون كما يميل الاميركيون الى التمتع (بوقت طيب) هرباً من حقائق الحياة وواقعيتها ، او بالاستماع الى الراديو او بقراءة القصص الرخيصة . فان (التجربة العظمى) التي قام بها الروس في بلادهم في ربع القرن الاخير الذي انتهى بحرب مدمرة كفيلة بان تجعل الروس اميل الى الجد منهم الى الهزل » .

ويعني مراسل جريدة (المصري) بالتجربة العظمى ، ثورة اكتوبر المشهورة التي قضت على الحكم الرجعي والتدخل الاجنبي في جميع انحاء الامبراطورية الوسيلة القديمة ، وحررت شعوب هذه الامبراطورية من العبودية والاستعمار وخلقت الاتحاد السوفياتي .

وهي ثورة اكتوبر التي يحتفل لذكراها اصدقاء الاتحاد السوفياتي في كل مكان الان .

تعيين نوفيكوف سفيراً فوق العادة للسوفييت فى الهند

موسكو - تاس - قررت رئاسة المجلس السوفياتي الاعلى في الاتحاد السوفياتي تعيين سيريل نوفيكوف سفيراً مفوضاً ووزيراً مطلق الصلاحية للاتحاد السوفياتي في الهند .

نائب يوناني يفضح تدخل الاميركيين فى

شؤون اليونان الداخلية

اثينا - تكلم النائب فامفيستوس (من انصار زرفاس الفاشستي) خلال المناقشة التي جرت في اللجنة القضائية حول القرار المتعلق بانشاء غرفة للتجارة الخارجية . فاحتج بشدة على هذا القرار وقال «انه من ثمرات الضغط الاميركي » ثم قال ان المعلومات الاكيدة التي لديه تثبت بصورة لا تقبل الجدل ان الاميركيين خصصوا كمية من المال المعد للاستيراد لا تمنح لليونان الا اذا وافقت الحكومة اليونانية على انشاء غرفة للتجارة الخارجية . واضاف قائلا ان باستطاعة الموظفين الاميركيين في هذه الغرفة ان يعقدوا صفقات تجارية على قدم المساواة مع الوزراء اليونانيين وذلك مما يتناقض مع الدستور اليوناني . وقال ان اول نتيجة حصلت عليها البلاد بعد اذاعة نبأ انشاء غرفة التجارة الخارجية ، هي ارتفاع أسعار البضائع وتدني قيمة الدراخمة (العملة اليونانية) . وختم النائب فامفيستوس قائلا« ان المساعدة الاميركية لليونان لم تكن كافية . اذا كان الاميركيون يريدون حقا المحافظة على النظام القائم حالياً في اليونان ، فما عليهم الا ان يعطونا كميات اخرى من المال » .

اجتماع الكادر في غزة

غزة - جاءنا من اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني بغزة ما يلي :

سيعقد اجتماع عام لاعضاء الكادر الساعة السادسة والنصف مساء الاحد في ٢ - ١١ - ٤٧ (اي اليوم) لبحث أمور هامة. لذلك يرجى من جميع افراد الكادر عدم التخلف عن حضور هذا الاجتماع.

هنا القدس!

اهدانا القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية بالقدس ، كراسة انيقة الطبع اصدرها اخيراً لتكون هادياً للطلاب والطالبات الذين يستمعون الى الاذاعة المدرسية من مدارسهم نفسها .

فقد تعاون القسم العربي مع دائرة المعارف على توزيع اجهزة الالتقاط على عدد من مدارس المعارف ، بلغت الستين عداً ، واقام القسم العربي دائرة خاصة للاذاعة المدرسية يشرف عليها الاديب السيد عقيل هاشم بمعاونة الاديبة المعروفة الانسة قدسية خورشيد .

ويستمع الطلاب والطالبات ، في مدارسهم نفسها ، وفي قاعة الصف نفسه بواسطة مكبرات الصوت ، الى هذه الاذاعات المدرسية ، من الساعة ٨٫٤٠ الى الساعة التاسعة من صباح كل يوم ما عدا يومي الجمعة والاحد من كل اسبوع .

ولا شك ان الخطوة التي اتخذها القسم العربي في دار الاذاعة الفلسطينية ، باذاعته هذه البرامج المدرسية ، هي خطوة طيبة يحمد عليها . ولكن . .

لقد تصفحت الكراسة الانيقة التي تحتوي على البرامج المدرسية . فوجدت ان هذه البرامج تفتقر الى اي حديث عن تاريخ العرب ، وهو تاريخ حافل لو تعلمون . فلامر ما ، جدع منظمو هذه البرامج انف برامج بتناسي التاريخ العربي ومفاخره ، مع انهم افردوا الساعات الطوال لتاريخ الاسكندر وهنيبال. هذا ضروري ولا شك ، ولكن ذلك ضروري ايضا ، بل اكثر ضرورة.

للطالب والطالبة

واي ضرر ينال القسم العربي لو افرد بعض ساعات من برامجه المدرسية لاذاعات عن التاريخ العربي ؟ . . قد يصيب الضرر سياسة الانتداب العليا . . فقط لا غير (وهنا الطامة الكبرى) .

وبينما امتلأت البرامج المدرسية بقرارات شعرية من الادب الانجليزي لم اجد فيها اية شاردة او واردة من الشعر العربي القديم والمعاصر ، مهما بحثت عنه بسراج وفتيلة . .

هذا ضروري وذاك ضروري ايضا وقد افرد في البرامج المدرسية ركن خاص يذيع منه السيد خيري حماد اخباراً خاصة بالطلاب . واستمعت الى هذه الاخبار ، وقد كنت انتظر ان استمع فيها الى انباء الطلاب في فلسطين والبلاد العربية والعالم اجمع ، فما استمعت الى شيء من هذا البتة . .

وقد كنت انتظر ان استمع فيها الى انباء عن مؤتمرات الشباب العالمية ومؤتمرات الطلاب ومهرجاناتهم ، وهي كثيرة ، فما استمعت الى شيء من هذا البتة .

كل ما استمعت اليه من (انباء خاصة بالطلاب) هي انباء سياسية عامة اوجزت ايجازاً واسرع القارىء في قراءتها لينتهي منها قبل انتهاء وقته ، وهو خمس دقائق وكفى الله المؤمنين القتال . .

قلت : ان هذه الخطوة هي خطوة طيبة يحمد القسم العربي عليها ، ولكننا نريدها ان تكون خطوة في الارض لا في الهواء .

عسى ان يتلافى القائمون على هذه البرامج هذه المسائل الهامة في القريب العاجل ، ولو ان برامج السنة كلها قد اعدت وطبع فيها كراس انيق شيق .

(أبو بلال)

وفد عن عصبة التحرر الوطني بغزة
يزور بعض احياء البلدة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — قام وفد عن عصبة التحرر الوطني هنا مؤلف من الاخوان اسعد مكى وابراهيم السمنة ومصطفى المليس بزيارة حارة التفاح والشاهرة التي يبلغ عدد سكانها حوالي الثلاثة الاف نسمة جميعهم من العمال والفلاحين .

وقد اتصل الوفد بسكان الحى وتحدث معهم حول مشاكلهم جميعها فتبين له انهم يقاسون اسوأ الاحوال الصحية ويفتقرون الى الكثير من المشاريع الضرورية لحياتهم . فلا يوجد في هذه الحارة شوارع معبدة مطلقا . وفي فصل الشتاء — الذي اصبح على الابواب — يمتلىء هذا الحي بالبرك والمستنقعات بسبب انعدام المجاري وتتجمع المياه القذرة فى الازقة والشوارع مما يسبب انتشار البعوض والحشرات .

هذا ولا يوجد في الحي اية عيادة صحية ولا تضاء الازقة والشوارع ولا تصل المياه الى ذلك الحي .

وقد علمت ان العصبة هنا تستعد لتقديم مذكرة للمجلس البلدي ودائرة الصحة حول هذه المطالب الضرورية لسكان الاحياء التى قامت بزيارتها في المدة الاخيرة .

هل هذا صحيح ?

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ علمنا ان بعض المتمولين العرب في حيفا كانوا قد قرروا تأسيس شركة لتصفية الملح ولكنهم لم يتمكنوا لان الحكومة وضعت امامهم بعض العراقيل . وحاولوا الاتصال بشركة الملح الفلسطينية والمساهمة فيها فأقنعتهم هذه الشركة بان يكفوا عن عن مطالبة الحكومة بالسماح لهم بتأسيس شركة مقابل ان تدفع لهم شركة الملح الفلسطينية عشرين ملا عن كل كيس ملح ، وهكذا اكتفى حضرات الافاضل بهذا المبلغ الذي يدر عليهم (٦٠) جنيها يومياً فهل هذا صحيح ؟

انتخاب الهيئة الادارية
— لفرع مؤتمر العمال بغزة —

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — اعلن فرع مؤتمر العمال هنا ان انتخابات الهيئة الادارية ستبدأ يوم السبت فى ٦—١٢—٤٧ ، ويجري الاستعداد والتحضير لهذه الانتخابات من الان بشكل قوي مما يدل على وعي العمال وحبهم للتنظيم .

لجنة تحسين المدينة في الناصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ عقدت لجنة تحسين البلدة اول اجتماع لها في قاعة النادي الادبي في الساعة الرابعة والنصف مساء الثلاثاء الموافق ٢٨-١٠-٤٧ . وقد اوفدت كل من المؤسسات الوطنية والنوادي الاتية مندوبا يمثلها في هذا الاجتماع وهي : ١) عصبة التحرر الوطني ٢) الحزب العربي ٣) مؤتمر العمال العرب بفلسطين ٤) منظمة الشباب العربي ٥) بيت المال ٦) مختار طائفة المسلمين ٧) مختار الروم الارثوذكس ٨) مختار الموارنة ٩) عمدة الطائفة البروتستانتية ١٠) النادي الكاثوليكي ١١) نادي النهضة ١٢) النادي المسيحي . واعتذر عن الحضور: ١) الاخوان المسلمون ٢) النادي الارثوذكسي . وقد انتخبت اللجنة هيئة مكتب لتنفيذ قراراتها ، مؤلفا من خمسة اشخاص وانتخبت اللجنة السيد منعم جرجورة سكرتيرا لها والسيد ضاهر الضاهر مساعدا للسكرتير والسيد بدروس زيباري امينا للصندوق .

وستعقد اللجنة اجتماعا اخر مساء يوم الاربعاء القادم الموافق ٥-١١-٤٧ في قاعة النادي الادبي ، لدراسة برنامج الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في اقرب وقت ممكن ، فنرجو من جميع السكان مؤازرة هذه اللجنة وتأييدها حتى تتمكن من القيام بمهمتها على احسن وجه .

اهالي قرية هربيا
يتذمرون من فداحة الضرائب

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءتنا كلمة من السيد ابراهيم عليان من اهالي قرية هربيا يشكو فيها من الضرائب الباهظة التي يدفعها الاهالي للحكومة بالرغم من القحط الذي اصاب الفلاحين في هذا العام ، ويشير في كلمته الى سوء تصرفات محصلي الضرائب اثناء قيامهم بجمعها ويسلك المحصلون هذا السلوك وتتشدد الحكومة بجمع الضرائب في الوقت الذي كان من واجب الحكومة ان تعفى الفلاحين في الجنوب من الضرائب بسبب القحط الذي اصاب البلاد ، وان تمنحهم قروضا مالية لاصلاح احوالهم ولتمكينهم من زرع ارضهم في العام القادم.

الارمن يعودون الى وطنهم
الباخرة تحمل اربعة آلاف ارمني
من بينهم الف وثلاثماية ارمنى فلسطينى

حيفا ـ من مكتب جريدة الاتحاد ـ غادرت فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي الباخرة السوفياتية النصر (بو بيدا) فى طريقها الى باطوم تحمل على ظهرها اربعة الاف نازح ارمنى عن العراق وسوريا ولبنان وفلسطين . ويبلغ عدد النازحين من فلسطين (١٣٠٠) وكان ركاب الباخرة ينشدون أناشيد أرمنية شعبية وكانت اصواتهم تشق عنان السماء كما كانوا يلوحون بمناديلهم مودعين الوفود التى كانت تودعهم من عرب وأرمن.

وقبيل مغادرة الباخرة أعطاني السيد مناويل شتركيان كلمة باللغة العربية وطلب نشرها في جريدة الاتحاد .

كلمة مناويل شتركيان :

اسرة جريدة الاتحاد واعضاء عصبة التحرر الوطنى فى فلسطين .

اكتب هذه الكلمات الاخوية من حيفا قبل مغادرة فلسطين الى ارمنيا السوفياتية . كان لزاماً علي ان أودعكم فرداً فردا ، الا ان الوقت لم يسمح لي بذلك ، وجريدة الاتحاد الغراء تكفى لنقل تحياتي اليكم .

اكتب هذه الكلمة وانا لا اقوى على الاستمرار لشدة تأثري ، وكيف لي وانا ارمنى حر قضى معكم شطراً من الزمن وكان فيه رفيقاً لكم في نضالكم ، كيف لي ان انسى ايام النضال معكم .

اني اعدكم وعداً قاطعاً بان نضالي معكم لم ينته بمغادرتي البلاد ، بل سأستمر في نضالي معكم حتى يتم لبلادكم ما نريده لها من جلاء واستقلال . واننا ان افترقنا فسنلتقي في يوم من الايام في صعيد واحد هو صعيد الحرية والاستقلال .

وختاماً اقبلوا هذه الكلمة يارفاقى والوداع والى اللقاء في يوم قريب .

رفيقكم

مناويل شتركيان

وقبل مجيء الباخرة زارت وفود عن الهيئات الوطنية فى حيفا مخيم الارمن لتوديعهم وتكلم سيادة المطران حكيم والاستاذ اميل توما والسيد محمد موسى سليم والاستاذ حنا نقاره . وقد رد عليهم شاب ارمني من النازحين وهو موسى شاهينيان بكلمة طيبة هذا نصها :

ايها الاخوان :

غداً او بعد غد تحملنا الباخرة الى ارمينيا السوفياتية وستخنقنا دموع التأثر والسرور . انها دموع ألم لوداعكم ووداع فلسطيننا العزيزة ، ويعز علينا ان نودعكم والاستعمار باق هنا يتآمر ويتلاعب . ويا حبذا لو بقينا الى جانبكم نشاركم النضال . وهى دموع سرور ايضا لاننا نعود الى وطننا الام الحنون بعد نضال وعذاب ، نعود الى ارمينيا السوفياتية حيث ربوع الحرية والسلام .

اننا نعود الى الوطن ونحن نردد اناشيد الحرية والاستقلال التى رددناها معكم . ان هذه الاناشيد ستبقى ترن فى آذاننا وسنرددها دائماً لتذكرنا بواجبنا تجاهكم يا اخواننا فى فلسطين الحبيبة . سنقف دائما الى جانبكم وستجدون منا خير دعاة لقضيتكم العادلة فاضحين الاستعمار ولواياه بين سائر شعوب الاتحاد السوفياتي .

باسم الارمن النازحين احييكم واحيي نضالكم عاش نضالكم من اجل الجلاء والحرية والاستقلال عاش وطننا الثانى فلسطين حرا مستقلا عاشت صداقة الشعبين الارمني والعربي .

الوداع ! الوداع ! ايها الاخوان

رسالة عكا
نشرة الرابطة
وشكوى من البوليس

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتنا نسخة من النشرة التى اصدرتها الرابطة العربية فى عكا عالجت فيها مشكلة التعليم في البلدة وبعض المشاكل المحلية الاخرى . وفي النشرة اخبار عن نشاط الرابطة وغير ذلك .

اتصل بنا كثيرون من الذين يسافرون بين عكا وحيفا وبعض سائقى السيارات وشكوا من البوليس الانجليزي وليمز رقم ٤٠٤٧ الذي يعمل على تأخيرهم وازعاجهم لاسباب تافهة ، كما يتصرف تصرفات نعجب من سكوت دائرة البوليس عليها ، من مثل طلبه بطاقات هوية من السيدات المسلمات مع ان القانون الفلسطيني لا يطالب بذلك ابداً . اننا نلفت نظر مفتش البوليس العام الى هذا البوليس الذي تعددت الشكاوي منه ، ونطالبه بان يعمل على وضع حد لاعماله .

شفاعمرو تشكو

حيفا — زارنا فى مكتب جريدة الاتحاد عدد من سكان شفا عمرو وشكوا الينا الحالة السيئة التى وصلت اليها البلدة من جراء اهمال شوارعها وازقتها وتركها قذرة وسخة اذ قد سبب هذا الاهمال انتشار البعوض والملاريا واصابة عدد من السكان بالملاريا . كما ان المجاري العمومية في القرية اصبحت لاتصلح ، وادى الخلل الذي اصابها الى تراكم المياه والاوساخ فيها والى انتشار الروائح الكريهة فيها . وقد طلب الحضور الينا ان نكرر رجاءهم لحضرة رئيس بلدية شفا عمرو ليعمل لتلافي هذه الاخطار قبل تفشي الامراض وخصوصا وفصل الشتاء اصبح على الابواب .

طبعت في مطبعة النصر بيافا

شكوى

يافا ـ جاءتنا شكوى من احد سكان المنشية تقول بانه يسكن احدى الدور هناك ، مدة ١٥ عاماً ، وفي المدة الاخيرة جاءه صاحب الدار وطلب منه ان يخلي الدار لاصلاحها فوافق على تخليه الدار للتصليح وبعدما انتهى من تصليح الدار ، عاد المستأجر الى الدار ، الا ان صاحب الدار اخبره ، بان استئجاره للدار قد انتهى وانه ترك الدار باختياره ولهذا لم يعد له حق في الرجوع الى الدار .

وبهذه المناسبة نذكر ان هذه الطرق كثر استعمالها ، مما جلب على بعض الناس ضرراً كبيراً لصعوبة ايجاد محلات لهم . فنرجو من المسئولين ان يهتموا بالامر حرصاً على مصالح جمهور المستأجرين .

عمال شركة الملح
فى عتليت

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ علمنا ان العمال العرب في معامل الملح فى عتليت يلاقون عنتاً كبيراً واهمالا من المسئولين وخصوصا من المراقبين ويبلغ اجر العامل اليومي حوالي الاربعين قرشا ويعمل اكثر من ثماني ساعات في اليوم . وقد علمنا ايضا ان هؤلاء العمال غير منظمين في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا .

اننا نلفت انظار القائمين على امر الجمعية بحيفا ان يبادروا الى تنظيم هؤلاء العمال والدفاع عن مطالبهم وحقوقهم العادلة .

كتاب جديد

اهدانا الاستاذ شوكت عبد الهادي الحلقة الثانية من سلسلة الكتب المدرسية التى يصدرها بعنوان « سمير الطلبة » والكتاب الجديد هو بعنوان (الكلب الامين) ، وهو باسلوب قصصي جذاب مطبوع طبعاً انيقاً مما يلائم اذواق طلابنا .

رسالة الناصرة
الكوليرا البقرية

زار وفد عن عصبة التحرر الوطنى بالناصرة المرضى الذين اصيبوا بحادث التسمم الذي وقع في قرية البعينة قضاء طبريا والموجودين حاليا بالمستشفى الانكليزي بالناصرة .

ولا أود ان اشرح تفصيل حادث التسمم هذا لانه نشر في الصحف اليومية ولكنني اود ان ابين مدى استهتار حكومة الانتداب بمصالح الشعب الحيوية مما ادى الى هذه الكارثة ويؤدي الى غيرها من من الكوارث التى يذهب ضحيتها عدد كبير من افراد الشعب .

لا يوجد في قرية البعينة وفي اكثر قرانا في فلسطين عيادة طبية يستطيع المرضى ان يستعينوا بها فى حالة وقوع حادث كهذا . وليس في القرية جهاز تلفون يستطيع بواسطته اهل القرية ان يتصلوا باحد الاطباء بالمدينة القريبة من قريتهم عندما يحدث مثل هذا الحادث لاسعاف المصابين ، ومنع وقوع الكارثة بوفاة اربعة عشر شخصا من اهالي القرية .

وطريق القرية غير معبدة مما يجعل من المتعذر على السيارات الوصول اليها للاهتمام بمصالح السكان واسعاف المصابين منهم عندما تقضي الضرورة .

كل هذه العوامل ساعدت على وقوع الكارثة ومنعت الاسعاف السريع . فهل لحكومة الانتداب ان تعتبر وتهتم بمصالح القرى الحيوية حرصا على حياتهم ؟!

ان اعضاء عصبة التحرر الوطنى بالناصرة يتقدمون بتعازيهم القلبية لال المفقودين ويتمنون الشفاء العاجل للمرضى.

مدرسة الحكومة
لاتزال بحاجة لمعلمين

الناصرة — بلغ استهتار دائرة المعارف وعدم مبالاتها بمطالب شعبنا التثقيفية حداً لا يطاق ، فلم تكتف باهمال طلبات السكان المتكررة والملحة بضرورة توسيع مدرسة الناصرة الثانوية وزيادة عدد صفوفها بل بلغ بها الاهمال والاستهتار بحقوق ابنائنا انها تركت مدرسة الناصرة الثانوية منذ بدء السنة الدراسية الى اليوم وهي بدون معلم لتدريس الحساب فيها !

تصرفات البوليس
مع الباعة المتجولين

مر بوليس بريطاني على غلام يبيع الحلوى واسمه ابراهيم ابو عقاب في سوق الناصرة ، فطلب البوليس رخصة البيع فاخبره الصبي ان الفرش لمعلمه وانه ينتظر معلمه الذي ذهب لقضاء بعض حاجاته ، فما كان من البوليس البريطاني الا ان صفع الصبي على وجهه وانهال عليه لكما حتى كاد يغمى عليه . وذهب الطفل الى طبيب واخذ تقريرا طبيا ورفع دعوى الى مدير البوليس بالناصرة . ونود ان نسأل سعادة مدير البوليس العام اذا كان هذا السلوك من البوليس داخلا ضمن قوانين البوليس ومصرحا له به وهل هكذا يعامل البريطانيون شعبهم في بريطانيا وهل هذه معاملة في القرن العشرين ؟!

نريد جوابا يا سعادة مدير الامن العام .

خطوبة

تمت في الاسبوع الماضي خطوبة الاستاذ خيري ابو الجبين على كريمة التاجر المعروف السيد زكي امين عياد فنرجو للخطيبين توفيقاً اكيداً ومستقبلا سعيداً .

قران مبارك

عقد قران صديقنا السيد محمود ابو عيسى على كريمة السيد احمد غضبان في طولكرم ، وقد توجه العروسان الى لبنان لقضاء شهر العسل ، فبالرفاه والبنين .

ايها العمال تنظموا

الان نستطيع ان نكشف النقاب
عما يجري في منظمة الامم

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

واذا ارقام الاستعمار البريطاني تتهدم كقصر من الكرتون على شاطىء البحر .

وقديما قيل : هامان حفر حفرة فوقع فيها . : . فمشروع التقسيم هو مشروع بريطاني لحماً ودما ، حمل الاستعمار البريطاني على نجاحه من يوم ان وطأت اقدامه ارض فلسطين . وهل هناك من ينسى كيف حاول الاستعمار البريطاني ان ينفذ هذا المشروع مرارا عديدة ، وكان يفشل في كل مرة ؟

ورب من سائل يسأل : كيف كان مشروع التقسيم يحسن في اعين البريطانيين وهو لا يحسن في اعينهم اليوم ؟ والجواب على ذلك يجده السائل في تغيير الاوضاع العالمية بعد الحرب الاخيرة وارتباط بريطانيا بمنظمة الامم المتحدة ووجود قوى كبيرة معادية للاستعمار البريطانى داخل هذه المنظمة . عندما كانت بريطانيا تؤيد مشروع التقسيم كانت حرة التصرف بفلسطين بموجب صك الانتداب الممنوح لها من قبل عصبة الامم البائدة ، وهى التى كانت مسيطرة على هذه العصبة كل السيطرة ، ولكن عصبة الامم قد انحلت ، ويخطىء من يقارن بين عصبة الامم وبين منظمة الامم على الرغم من الضعف الحالى الذي يعتور المنظمة ، ففى المنظمة قوى دمقراطية كبيرة يؤيدها رأي عالمي دمقراطي ، هذه القوى تناضل ضد الاستعمار نضالا لاهوادة فيه ، وهي تتعلم من تجاربها وتحسن مداورة الاستعمار ومنازلته فى منظمة الامم وفي خارجها .

ان الاتحاد السوفياتي والقوى الدمقراطية التحررية فى العالم تدرك ان مصلحة فلسطين ، قبل كل شيء اخر هو في تحقيق استقلالها وتصفية السلطة البريطانية عنها وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها .

وهى تدرك ان حل التقسيم هو اسوأ الحلول ـ كما صرح بذلك المندوب السوفياتى نفسه ، ولكن مؤامرات الاستعمار والسياسة الصهيونية وموقف القيادة الوطنية التى لم ترد ان تتبين الحقائق المحيطة بها وما نتج عن ذلك من توتر فى العلاقات بين العرب واليهود ، كل ذلك هو الذي اوصل فلسطين الى حل التقسيم .

وكما قال المندوب البولوني في خطابه الذي ايد به التقسيم : ان مستقبل فلسطين ليس بالتقسيم والتجزأة ولكن في تفاهم اهلها جميعا وعملهم السلمى الانشائي

تعليقات صحيفة نيويوركية

واشارت احدى الصحف الدمقراطية الصادرة في نيويورك الى ما اظهرته الوفود العربية ، بعد تأييد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتقسيم ، من استعداد للوصول الى حل عملي ودمقراطي للمشكلة الفلسطينية ، وتناقض موقفها الجديد هذا مع موقفها السابق فى رفضها الموافقة على اي حل عملي للقضية الفلسطينية .

وذكرت هذه الجريدة انه كان في امكان العرب الوقوف موقفا اخر من لجنة التحقيق الدولية والتعاون معها ، وذلك مما يعزز موقفهم في المجال العالمي وكان فى امكان الوفود العربية ان تؤيد النواحى الايجابية في توصيات لجنة التحقيق الدولية بعد صدورها ، وان تعتمد مقترحات الاقلية بانشاء دولة اتحادية ومن المعلوم ان الوفود العربية اصبحت اليوم تؤيد حلا شبيها بحل الدولة الاتحادية بل ان بعض الوفود العربية في ليك سكس وصلت الى ابعد من هذا الحل .

وتضيف الجريدة الى ذلك كله ان القطار قد فات الوفود العربية ، ويعتبر عدد كبير من وفود الامم المتحدة موقف الوفود العربية المتغير والمتبدل في كل يوم ، بل في كل ساعة ، محاولة يائسة لعدم الوصول لاي حل في الدورة الحالية . وهذا ما يضعف مركزها ضعفاً شديدا لان بريطانيا ايضا لاترغب في الوصول الى اي حل .

وتجدر الاشارة هنا الى ان السياسة غير العملية والبعيدة عن الواقع التى انتهجتها قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية هي مما ساعد على تبني عدد من الوفود الدمقراطية لمشروع التقسيم . ويعتبر هذا بحد ذاته دليلا على فشل تلك السياسة القديمة ، موجبا لتغييرها واتباع اساليب جديدة في الحركة الوطنية الفلسطينية .

وهنا نذكر ان عصبة التحرر الوطنى وجريدتها الاتحاد ، نبهتا مرارا كثيرة الى خطر الاستمرار على السياسة القديمة ، تلك السياسة التى وصلت بفلسطين الان الى هذا المأزق الحرج الذي يتهدد مصيرها .

اين تقف مختلف القوى

ومهما تناقضت الانباء الواردة من ليك سكس ، فاننا نستطيع ان نلقى ضوءا كاشفا على موقف مختلف القوى من القضية الفلسطينية ، اذا اكدنا على ان قضية فلسطين هي قضية حرية واستقلال قبل كل شيء اخر . وانه لن ينقذ فلسطين من جميع مشاكلها الداخلية والخارجية الا تحقيق استقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وانشاء حكم دمقراطي فيها .

وبقدر ما تكون الحلول التى تقررها منظمة الامم محققة لهذه الاهداف ، نستطيع ان نقرر موقفنا من هذه الحلول .

وبانتظار ما سوف ينجلى عنه الموقف هناك ، من واجبنا ان نعمل هنا .